# خطبة جمعة- بيان صفات عباد الله المؤمنين وصفات الكفار المعاندين 42-5-2441 II الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله - 00:00:00

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:20

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - 00:00:40

الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ايها المسلمون يقول الله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى - 00:01:00

سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم بهاتين الايتين الكريمتين يبين الله تعالى حال الكفار حين يصرون على الكفر وانهم لا يفيدهم بهم الانذار ولا يفيدهم التخويف فالذي لا جحدوا توحيد الله تعالى - 00:01:15

وجحدوا الحق الذي هو اعظم الحقوق الذي هو حق رب العالمين الذي هو حق رب العالمين الذي اوجبه على عباده والزم عباده به وخلقهم من اجله. وهو توحيده واخلاص العبادة له - 00:01:36

هؤلاء الكفار الذين جحدوا توحيد الله ولم يقبلوا هدى الله بعد استكبارا واعراظا بعد معرفة الحق عاقبهم الله تعالى فهم لا يقبلون الانذار ولا يفيد فيهم التخويف فهم لا يؤمنون سواء انذروا او لم ينذروا خوفوا او لم يخوفوا كما قال الله تعالى عن قوم هود لما قال لهم - 00:01:54

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا سواء علينا او وعظت ام لم تكن من الواعظين في الكفار في حال كفرهم وعصيانهم وعدم قبولهم الحق بعد معرفتهم له لا يؤمنون ولا يقبلون ولا ينتفعون بالذكرى ولا بالموعظة - 00:02:19

ولذلك عاقبهم الله تعالى العقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الاخرة عقوبتهم في الدنيا ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة واه فطبع الله على قلوبهم فلا يعون شيئا ينفعهم - 00:02:40

وطبع الله على اسماعهم فلا يسمعون شيئا يفيدهم. وجعل على ابصارهم غشاوة وغطاء فلا يرون الحق فهذه عقوبة عاجلة في الدنيا واما في الاخرة فلهم عذاب عظيم وهو عذاب النار - 00:02:59

الذي اعده الله تعالى للكافرين عذاب شديد مستمرون فيه ابد الاباد. نسأل الله السلامة والعافية واما المؤمنون فقال الله تعالى في حقهم وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:03:15

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون دود هؤلاء المؤمنون الذين امنوا بقلوبهم وصدقت اعمالهم التي يعملونها بجوارحهم صدقت ما في قلوبهم. فهذا الايمان الذي في قلوبهم تحقق بالعمل فعملوا - 00:03:35

عملوا الواجب عملوا الصالحات وهي اداء الواجبات وتركوا المحرمات ادوا ما اوجب الله عليهم من الفرائض والواجبات وانتهوا عما

حرم الله عليهم من الذنوب والكبائر والمعاصي. فجزاهم الله تعالى واثابهم بالجنات - 00:04:00
ويا البساتين العظيمة التي تجري من تحتها الانهار. انهار الماء وانهار اللبن وانهار العسل وانهار الخمر. ولهم رزقهم فيها من جميع الثمرات وكلما رزقوا من منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها فهي متشابهة في اللون والمنظر - 00:04:18
فهي متشابهة في اللون والمنظر ولكنها مختلفة في الحقيقة واللذة. ايضا اثابهم زوجات مطهرة مطهرة حسا ومعنى مطهرة حسا من البول والغائط والحيض والنفاس وبخاض والبساط مطهرة معنويا معنى من من الاخلاق الرديئة والاقوال السيئة والافعال المشينة. ومن جزائهم - 00:04:42
انهم مخلدون في هذه الجنات العظيمة وفي هذا الفوز العظيم لا يرحمون او لا يظعنون. والله تعالى قال قال لنبيه الكريم وبشر ابشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. فالله تعالى هو الامر بهذه البشارة وهو المانح - 00:05:12
هذه البشارة وهو المعطي لهذه البشارة وهذه المنحة العظيمة هو المعطي لهذه المنحة العظيمة الربانية لهؤلاء المؤمنين الذين عملوا الصالحات والمبشر هو النبي صلى الله عليه وسلم. ومن يقوم مقامه - 00:05:32
والمبشر والمبشر به هم الذين امنوا وعملوا الصالحات. والبشارة هي الجنات التي تجري من تحتها الانهار والزوجات المطهرات والفلود فيها. يا لها من منحة ربانية عظيمة منحها رب العزة والجلال واعطاها - 00:05:48
لهؤلاء المؤمنين نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم هؤلاء المتقون منحهم الله تعالى هذه المنحة العظيمة وسماها بشارة وجعل المبشر هو نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام والمبشر هم هم الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:06:10
والبشارة في هذه الجنات التي تجري من تحتها الانهار والزوجات المطهرات والخلود فيها فعلينا ان نستقلها عز وجل وان نستجيب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وان نعمل صالحا وان نعمل بما يرضي الله عز وجل - 00:06:31
من الاقوال والاعمال والافعال حتى نكون من اهل هذه البشارة حتى نكون من المبشرين بهذه البشارة العظيمة فنسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجنبنا مساخطه وملاهيه وان يثبتنا على دينه القويم انه ذو ذلك والقادر عليه - 00:06:50
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم وافور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا - 00:07:10
محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اتقوا الله عباد الله وان ثواب المؤمنين وجزاءهم وبشارتهم التي بشروا بها - 00:07:32
انما حصلت لهم هذه البشارة وانما حصلت لهم هذه المنحة الربانية بالايمان والعمل الصالح. الايمان هو الايمان بالله والايمان والايمان بكتبه المنزلة والايمان بالرسل والايمان باليوم الاخر. والايمان بالقدر خيره وشره. امنوا بالله عن يقين عن يقين لا - 00:07:52
لا يعتليه شك فهم بالاخرة هم يوقنون وهم بالله يوقنون وهم بالملائكة وبالكتب وبالرسل وباليوم الاخر وبالقدر يوقنون لا يشكون ولا يترددون ويعملون الاعمال الصالحات وهي الواجبة الاعمال الواجبات والمستحبات - 00:08:15
فيعملون بطاعة الله يخلصون العبادة لله تعالى يوحدونه ويخلصون له العبادة ويؤدون ما اوجب الله عليهم من الصلوات والزكاة والصوم والحج وبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الناس وبر الوالدين - 00:08:34
وصلة الارحام والاحسان الى الناس وكف الاذى والبعد عن المحرمات التي اعظمها الشرك بالله عز وجل وعقوق الوالدين وقطيعة في الرحم والتعامل بالربا واكل مال اليتيم وشرب الخمور والعدوان على الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم. هؤلاء - 00:08:53
المؤمنون هذه هي اعمالهم هذه هي اعمال الصالحات. فعل الواجبات وترك المحرمات. ثم ايضا يتنافسون في المستحبات والنوافل بعدما ادوا الواجبات والفرائظ تنافسوا في في الخيرات في النوافل والمستحبات وكذلك تركوا المحرمات والكبائر ثم تركوا المكروهات - 00:09:13

ابعدوا عنها وايضا السابقون المقربون لا يتوسعون في المباحات التي تشغلهم عن طاعة الله عز وجل. فاتقوا الله عباد الله وتقربوا الى الله بما يحبه من اداء ما اوجبه الله وحث عليه ورغب فيه ومن انتهى عما حرم الله عز وجل - 00:09:37

تدبروا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اقرؤهما وتعلموا معانيهما وتفقهوا في احكامهما. وتحاكموا اليهما وحكموا ما في كل حتى تكونوا اعزاء في الدنيا وسعداء في في الاخرة. وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:56

ترى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة ومن شرذ عنهم في - 00:10:16

شذ في النار يوم القيامة الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:10:32

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن - 00:10:50

وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل - 00:11:10

هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك - 00:11:30

واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا اسفوا يا رب العالمين. اللهم - 00:11:45

واجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين اخيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرني هذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف - 00:11:57

وينهى فيها عن المنكر يا سميع الدعاء. اللهم اعدنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عنا الغلاء والوبا. اللهم ادفع عنا الغلا والوباء. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ارفع عنا هذا البلاء الذي نزل - 00:12:17

اللهم ارفع عنا هذا البلاء اللهم ارفع عنا هذا البلاء. اللهم اكشف عنا العذاب الا مؤمنون. اللهم اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. اللهم اكشف عن العذاب انا مؤمنون اللهم ادفع عنا الغلا والوباء والربا والزنا والزلازل والمحن. وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد - 00:12:37

عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاة الخير وائمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان اللهم اقم عالم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والزيغ والعلاج وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والاخرة واليه الميعاد - 00:12:57

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين باسمه فاشغله بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام اللهم اجعل كيده في نحره اللهم اجعل كيده في نحره اللهم اجعل كيده في لحده اللهم اجعل تدبيره تدبيره عليه اللهم اجعل تدبيره تدبر عليه اللهم اجعل - 00:13:17

تدبيره تدميرا عليه اللهم ادم عليه دائرة اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا - 00:13:37

لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - 00:13:55

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلة الا الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا - 00:14:15

اولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا - 00:14:35

اللهم اغثنا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنع عنا بذنوبنا فظلك. اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنع عنا بذنوبنا - 00:14:55

اللهم ان خلق من خلقك فلا تمنعنا بذنوبنا فضلك. اللهم ثبت لنا الزرع وادر لنا الضرع. اللهم امت لنا الزرع وادر لنا الضرع اللهم اسقنا واغثنا اللهم اغث قلوبنا بالايمان وبلادنا بالخيرات والاوطان والامطار. اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا تهلكنا بما فعل السفهاء منا - 00:15:15

يا حليم اللهم اسقنا واغثنا اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا واثنى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:15:35

والحمد لله رب العالمين - 00:15:55